

الأصول الثلاثة (2) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزيز آل الشيخ

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. إنما يتذكرون ألو الأباب. جميع المكلفين إن يتعلموا دينهم وإن يتفقروا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00
لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق إلى معرفة العبادة ولا سبيل إليها إلا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعاً إن يتفقروا في الدين وإن يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - 00:00:24

بالمعروف وينهون عن المنكر. كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث المسائل والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف وعلى الله وعلى صاحبته اجمعين. وعلى التابعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:01:13

مضى علينا في اول نبذة الرسالة او قول الشيخ اعلم رحمك الله انه يجب ان يتعلم اربع مسائل التي مضت العلم والامل الان جاءنا بموضوع اخر قرية اعلام رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه مسألة تناول العلم بهن - 00:01:37
تعارض الاول العموم العلم عام الثاني تطبيق ذلك العلم الذي هو معرفة الله والرسول على هذه القاعدة هو ان الله ان نعبده وحده لا شريك له ونعتقد انه الخالق الرازق المحيي المميت - 00:01:57

يجب ان يتعلموا اربع نساء والعلم بهم يتعلم هذه مسألة ويعلم بها الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا عملاً هذى اعظم تصورها النساء اعظم شيء يعتقد الانسان يتعلم من النساء والرجال وجميع المسلمين - 00:02:18

رجال ونساء ان يعلموا حقيقة ان الله خلقنا فلا خالق سواه. وهذه وهذا الامر متفق على جميع جميع اعداء الرسل كل مكرم في هذا ولا احد ولا احد ادعى نفسه الربوبية وانه خالق العباد الا فرعون كما قال عنه انه قال انا ربكم الاعلى - 00:02:42

قال الله عنه وجدوا بها واستيقننا انفسهم ظلماً وعدوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين اود انه رب الاعلى وهو يعلم نفسه انه كاهن بدعوه وان هذا دعوى كاذبة ليخدع بمن يخدع فقال انا ربكم - 00:03:04

قال الله وجاهدوا بها واستيقنها على فانظر كيف كان عاقبة المفسدين فدعوى الربوبية انما فرعون لكن معظم الخلق مقرن بان الله الخالق الرازق الرسل جميعاً من نوح الى محمد ابتدعوا دعوتهم بدعوة الخلق - 00:03:27

الى توحيد الله وافراده بالعبادة لا الى الدعوة بان الله الخالق الرازق لان هذا امر عليه ان الله خالق الكل ورازق الكل وانه الخالق الرازق المحيي المميت الذي لا رب - 00:03:52

ايوا ولا خالق غيرها ولهذا احتاج الله على المشركين لما امرهم بعباد الله وكفروا واحتج عليهم لانهم يعلمون ان الله خالق ورازقهم وانه الخالق الرازق المدبر باقرارهم بهذا على انكارهم افراده بالعبادة - 00:04:10

لان من كان خالقا رازقه ان يعبد ومن لم يكن لا خالقا ولا رازقا ولا معيها ولا مميت ولا ينصر في الكون كيف يكون معبودا والذين يعوا
الاشجار والاحجار ونحو ذلك يعتقدون ان هذه الاشجار والاحجار تقارب الغي زفا - 00:04:30

يعبدون يظنون انها تفعهم تبیدهم. وهذا كله من الظلال والباطل. لانا نعلم ان الله هو الخالق الرازق مدبر ويجب ان نخصه بالعبادة
ونعبده وحده لا نشرك به شيئا في ذلك - 00:04:50

لا الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا هل ارسل اليانا الله جل وعلا يجب ان نعتقد لم يدع الخلق هبلا بمعنى ان امن
وخلق وتركهم لا - 00:05:11

لان خلقه لهم بحكمة. قال جل وعلا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ذلك
وما خلقنا السماء والارض وما بينه باطل ذلك ظن الذين كفروا. فالكافار انكروا الحكمة بذلك. وهذا كله من المغالطات - 00:05:28

اذا ونعتقد ان الله جل وعلا ارسله الانسان ان يترك سدي الم يكن نطفة من مني يمنا ايحسب الانسان وما
خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق - 00:05:52

ولكن اكثر ما نعلم اذا والله خالقنا ورازقنا. وهذا امر لا بد منه. ومن اقراره بنا واقراره امر ضروري لا ينفك وان الله لما خلقنا ما
امروا فالان ارسلنا رحمة عن الحجة واقاموا الحجة في افرادهم العبادة رحمة مبشرين ومنذرين لان لا يكون - 00:06:16

على الله حجة بعد الرسل. وقال جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا الرسل اقاموا الحجة على العباد مبشرين ومنذرين لان لا
يكون للناظر على الله عباد الله يقولون ما جاءنا - 00:06:44

فقد جاءكم بشير ونذير المهم انا نعتقد ان الله لما خلقنا لم يدعنا سدي. بل ارسل اليانا رسولا يدعونا الى توحيده وعباده. ولقد بعثنا في
كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:07:07

او جتنبوا الطاغوت وقال جل وعلا رسولا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والرخص هو شرع الله. لقد
ارسلنا رسولا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 00:07:23

قال جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون الكفار وانكروا المعادن وانكروا ان يعادوا ارواحهم الى الاجساد بعد
بنائهما فرد الله عند ذلك بانه قادر على كل شيء الذي قادر عليه شيء اول مرة غير عادي ثانية مرة - 00:07:42

فمن اطاعه دخل الجنة. من ارض رسولا لان الرسالة على جميع الخلق ونحن امة اخر من بعد الله بنا محمدا صلى الله عليه وسلم.
رسولا يقول يا ايها الناس يقول الله يا ايها الناس اني - 00:08:10

رسول الله اليكم جميعا يا ايها قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فمن اطاع هذا الرجل دخل الجنة. ومن عصى
ودخل النار فهو رسول الله اليها اقام حجة الله علينا. ما ترك خيرا لنا عليه - 00:08:29

ولا انشر الحذر منه. صلوات الله وسلامه عليه. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فمن
اطاع هذا الجنحة ومن دخل النار فقال صلى الله عليه وسلم دخل الجنة ومن عاد كما قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني - 00:08:47

دخل الجنة ومن عصاني دخل النار رسول صلى الله عليه وبعث الرسالة وامروا بطاعة واتباع سنة شريعته. قال الله جل وعلا ايها يا
خويا على كتابي قد جاءكم رسول الله يبيّن لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير - 00:09:11

ونذير والله على كل شيء قدير وقال صلى الله عليه وسلم من اطاع دخل الجنة فقد ابى قالوا ومن عصاني فقد عبادة من عصى
رسول الله فقد ابى عن الديخونى في الدين فالواجب طاعة الرسول امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا - 00:09:35

والله بما تعلمون خبير ومن عصى ودخل النار قال الله جل وعلا ومن تولى فما ارسلناك عليه حفيظا والدليل قوله تعالى انا ارسلنا
اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون الرسول - 00:09:57

كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا انا ارسلنا اليك رسولا شاهدا عليكم كيف اذا جئنا من كل امة

بشيء وجعلنا بك على هؤلاء جيدا. انا ارسلنا اليكم رسولا - 00:10:16

شاهد عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا فاخذناه اخذنا كما قال جل وعلا عنه في سورة النازعات فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم لنا كما ان موسى وبني اسرائيل لكن رسالة محمد رسالة عامة - 00:10:40
جميع الخلائق جنهم وانزهم منذ بعث الى قيام الساعة لا دين الا دينه لا شريعته فمن ابتغى الاسلام ديننا. فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. نعم الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته - 00:11:06

ملك مقرب ولا نبي مرسل القضية الثانية والمسألة الثانية تعلمها ان الله جل وعلا لا يرضى ان يشرك احد يشرك بعلم خلقه. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الله جل وعلا خلقنا لعباده. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:11:29

ومن اشرك مع الله غيره ودعا غير الله خالفا ذلك الحلم العظيمة لانه قال الا ليعبدون. فمن دعا غير الله وحد غير الله ليس عابدا لله لو عبد مع الله غير لم يكن عابدا لله لابد ان تكون العبادة متوحدة لله وحده لا - 00:11:52
ليس لي عن شريك في ذلك. قال الله جل وعلا ان الله لا يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ضرب الله لكم هل لكم من ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء - 00:12:12

تخافون الاية اذا فالله لا يرضى ان اجرك معه غيره. قال جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. وما هذى الظالمين من انصاره. وقال ان ان الشرك لظلم عظيم - 00:12:33

والله لا يرضى ان يشرك به غيره. ومن عبد غيره فلقيه بذلك. فان النار مقره مخلد فيها. لا يمكن ان ولا ينفع اي عمل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فان الله لا يرضى ان يشرك مع احد - 00:12:52

دا املكم مقرب ونبي يونس ولهاذا قال الله قول الملائكة يوم القيمة هؤلاء يعبدون. قال سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم به مؤمنون وقال عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الى عيني من دون الله. قال سبحانك ما يكون لان اقول مثل الحق ان كنت قلتة فقد علمته - 00:13:12

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما بنفسي انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا ربى وربكم والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:13:38

المساجد ومواقع العبادة هي لله. بنيت لعبادة الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها الوجوه والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخاف - 00:13:56

يوما تقلب فيه القلوب والابصار فالمسائل بنيت عباد الله ليعبد الله فيها ويذكر اسم فيها يؤذن فيها ويتلوا القرآن يؤدي الصلاة الفرائض فيها انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة والزكاة ولم يخشى الا الله - 00:14:16

والله جل وعلا يأمر بعباده ولا يرضى ان يسلم غيره وان المساجد اماكن لله فلا تدعوا مع الله احدا لا ملك ولا ملك ولا نبي ولا صالح ولا اي انسان. ولهاذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:14:39

يا الله وجد قال لما قال ما شاء الله قال اجعلتني لله نداء بل ما شاء الله وحده المهم ان الله لا يظن واهله بغض الخلق اليه. ومن لقيه مشركا فمن النار مقره. لا يشفع شافع. قال جل وعلا - 00:15:02

فلما تبين لو انه عدو لله تبرأ من ان ابراهيم الاواء الحليم واليك الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب - 00:15:24

والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه - 00:15:45

ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. او لئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون المسألة الثالثة ان من اطاع الله ووحد الله وعمل بما سواه واخذ توحيد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله - 00:16:02
لان من مقتضى محبة الله بغض اعداء الله فانت اذا وحدت الله عبادته واخذت الدين له والدعاء له فحرام عليك ان توالى اعداءه

وحرام وحرام عليك تولي اعداءه وحرام عليك اعدائه واعتقاد اصدقاء واصحابنا لان لان التوحيد - 00:16:25

بيانكم. فالمسرك الذي عبد غير الله ليس ولها لمسلم عبد الله وحده. لان من عبد الله وحده هو مضاد لما اشرك مع الله غيره. فالمؤمن الموحد لله لا يوالى من كان عدوا لله. من اشرك مع الله غيره. ذبح لغير الله لغيره - 00:16:49

لا لا يحب ولا يواليه ولو كان اقرب قريب له. لان الانس فرق بين الناس فالاسلام هو الذي يلتقي به القلوب وكما قال واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا - 00:17:09

اذا الاخوة الایمانية واجبة اذن فمن عبد غير عبد الله وحده واخذ له الدين فمن لازم ذلك ان يعتقد كفر من عبد غير الله ولا يواليهم ولا يحبهم وينكر عليهم ويدعو الى التوحيد بطانة له ولا اصحابا له لانه - 00:17:29

انهم اتوا عظيم اشراكهم مع الله غيره. فلا يجوز في موالاتهم ولا محبتهم مهما قروا من قال جل وعلا. لا قوما يؤمن بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله يوادون ويحب وحده الله ورسوله ولو - 00:17:53

اباءهم او ابنائهم او اخوانهم وعشيرتهم كل هؤلاء كتب فيهم ايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحت انهار خادمها رضي الله عنها اولئك حزب الله الا ان حزب الله المفلحون. فحزب الله المفلحون من عبدوا الله ووالوا الله - 00:18:13

وتبرؤوا من كل من سوى الله وتبرأوا من المشركين. وكرهون وانكرروا عليهم. ولو كانوا اخوانهم من اباء او ابناء او عشيرة او زوجة كلتا سواء لان من اشرك مع الله غيره فهو عدوك. ولو كان لا بد ان ان تظاهر لهم اعداء - 00:18:37

وانهم ليسوا طريقهم ولست على منهجهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض نسأل الله ان لنا التوفيق والسداد المهم ان نستفيد من درسنا هذا ان هذه المادة الاصول الثلاثة رسالة نافعة مفيدة - 00:18:57

مختصرة مدعمة الكتاب والسنن يسهل حفظها والنظر فيها فليقرأ بتأمل وتدبر ليعلم ويعمل ويدوي على بصيرة ويصبر على ذلك ويوصي غيره بهذا وصلى الله وسلم على محمد قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:19:19

انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتتفقه في دينه عليه يتتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:19:46

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقها في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - 00:20:02

المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:20:21